

## 14- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات اهلا بكم احبتنا الكرام وحياكم الله ومرحبا بكم لمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة - 00:00:54 على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعين خمسة اربعة خمسة ثمانية حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه اقترض مني شخص دراهم وصار يماطل في السداد - 00:01:07

يجوز لي ان اخذ من ما له بغير علمه بقدر القرض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:23 اما بعد فلا يجوز للانسان ان يأخذ مما لغيره بغير اذنه هذا الرجل الذي اقترضه وماطل او جحد لا يجوز لك ان تأخذ من ما له بقدر القرض الذي لك - 00:01:40

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خالك فاذا خانك فلا تخن ولكن يجوز للانسان ان يأخذ في مثل هذه المسألة في حالين - 00:01:59 الحالة الاولى اذا كان سبب الحق ظاهرا حيث لا ينسب الاخذ الى الخيانة كاخذ الزوجة من ما لي زوجها اذا قصر عليها بالنفقة فانها تأخذ من ماله ولو بغير علمه بقدر حاجتها - 00:02:21

لقول النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف والحل الثانية اذا وجد عين ما له كما لو اقترض شخصا او اعطاه عارية او نحو ذلك ثم جرده اياها ووجد هذا القرض بعينه - 00:02:46 او وجد هذه العارية بعينها فانه حينئذ يجوز له الاخذ لان هذا هو عين ما له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ما له بعينه عند رجل قد افلس - 00:03:10

فهو احق به وهذه المسألة تسمى عند العلماء بمسألة الظفر واصح الاقوال فيها ما ذكرته من انه لا يجوز الاخذ الا في هاتين الحالين الحالة الاولى اذا كان سبب الحق - 00:03:26 ظاهرا لان الاخذ حينئذ لا ينسب الى الخيانة بخلاف القرض والاجرة وثمانين مبيع ونحو ذلك والحلوى الثانية اذا وجد عين ماله بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس - 00:03:48

فهو احق به. نعم احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول لدي عمارة وهي تحتاج الى ترميم فجاء شخص يريد ان يستأجرها فاشتترطت عليه ان تكون الاجرة للسنة الاولى هي ترميم العمارة وصيانتها فما الحكم - 00:04:10 اذا اجر الانسان العمارة او الدار بعمارتها فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يجعل الاجرة الدار فلا يصح لان الاجرة في هذه الحال

مجهولة والعمارة قد تزيد وقد تنقص - 00:04:28

وقد يعمرها المستأجر فيقول المؤجر انا اردت عمارة احسن من هذه والحالة الثانية ان تكون الاجرة معينة كما لو اجره البيت بعشرة الاف او بعشرين الفا ويشترط عليه عمارتها خارجا عن الاجرة. يعني زائدا عن الاجرة - 00:04:55

فهذا لا يصح للجهر وعدم العلم واما اذا شرط عمارة شيء معين وجدار ونحوه فانه يصح اذا كان هناك علم يعني اذا ذكر ما يعتبر العلم به والحال الثالثة ان تكون الاجرة معينة - 00:05:19

ويشترط المؤجر على المستأجر ان يعمرها محتسبا ذلك من الاجرة قال له مثلا فجرتك هذا البيت عشرين الفا او بخمسين الفا بشرط ان تعمره وان تكون عمارته او صيانتها من الاجرة - 00:05:44

فهذا يصح لان الاصلاح في هذه الحال هو في الواقع على المالك لكنه قد وكل المستأجر في ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول شيخنا حفظكم الله هل يجوز العمل بالرؤيا التي يراها الانسان في منامه؟ - 00:06:08

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال انه لم يبق من المبشرات - 00:06:31

الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له والرؤيا على ثلاثة اقسام القسم الاول رؤيا من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة او الحسنة وهي من المبشرات ومن عاجل بشري المؤمن - 00:06:51

والثاني رؤيا حلم وهذه من الشيطان والغالب انها تكون فيما يكرهه الانسان ويفزع ويخيفه والثالث رؤيا من حديث النفس مما يحدث الانسان به نفسه في اليقظة ويراه في المنام وهذه لا حكم لها - 00:07:12

والعمل الرؤيا جائز في شروط الشرط الاول الا تعارض ما علم من الشرع فان عارضة الشرق ولا عبرة بها والثاني ان يكون الرائي صدوقا والشرط الثالث ان تدل القرينة على صدقها - 00:07:43

هذه ثلاثة شروط للعمل الرؤيا ويترجح صدق الرؤيا بامور منها اولها ان تتواطأ الرؤيا من عدد بان يرى جماعة شيئا واحدا كما في قصة مشروعية الاذان وكما في حديث ابن عمر - 00:08:14

رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت فمن كان متحريها - 00:08:42

فليتحرها في السبع الاواخر وفي هذا اشارة الى اعتبارها من اجل هذا التواطؤ والثاني مما يترجح به صدق الرؤيا ان تتواطأ الرؤيا في عدد بان تتكرر الرؤيا على الانسان فان هذا مما يرجح - 00:09:00

صدقها ولا سيما مع صلاحه واستقامة حاله والامر الثالث مما يترجح به الرؤيا ان تدل القرينة على صدقها ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتها يعني في ليلة القدر اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - 00:09:25

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح ليلة احدى وعشرين وعلى جبهته اثر الماء والطين فهذه قرينة تدل على صدقها والرابع مما يترجح به صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع - 00:09:51

بالاعتبار كما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد ذكر ابن القيم رحمه الله ان شيخ الاسلام كان يشكل عليه الصلاة على بعض الجنائز في زمنه هل هم ممن - 00:10:14

يصلى عليهم او لا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يعني شيخ الاسلام فقال له عليك بالشرط يا احمد كان رحمه الله اذا صلي على الجنائز قال اللهم ان كان مسلما او ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه - 00:10:36

فهذه الرؤيا يشهد لها الشرع بالاعتبار لان الاشتراط في الدعاء قد جاءت به النصوص الشرعية ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستخارة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري الى اخره - 00:10:59

هذه اربعة امور مما يترجح بها الصدق الرؤيا. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول في سؤاله ما هو المعتقد الصحيح لاهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته - 00:11:21

معتقد اهل السنة والجماعة باسماء الله وصفاته انهم يثبتون لله تعالى ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه من غير تحريف ولا تعطيل - [00:11:38](#)

ومن غير تكييف ولا تنفيذ ففي الاثبات يثبتون لله تعالى ما اثبتته لنفسه في كتابه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه وفي النفي ينفون ما نفاه الله تعالى عن نفسه في كتابه - [00:11:58](#)

او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته مع اعتقادي ثبوتي الشمال ضده لله تعالى واما ما لم يرد اثباته ولا نفيه مما تنازع الناس فيه الحيز والجسم والجهة - [00:12:18](#)

ونحو ذلك فطريقتهم التوقف في لفظه ولا يثبتونه ولا ينفونه بعدم ورود ذلك واما معناه فيستفصلون عنه فاذا كان المراد به معنى باطلا ينزه الله تعالى عنه فانهم ينفونه عن الله - [00:12:40](#)

وان اريد به حق لا يمتنع على الله عز وجل فانهم يقبلونه حينئذ وقد انقسم المنتسبون القبلة في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام قسم اثبت لله عز وجل الاسماء والصفات - [00:13:04](#)

على الوجه اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وهم اهل السنة والجماعة والقسم الثاني من نفى عن الله الاسماء والصفات وهم الجهمية والقسم الثالث من اثبت الاسماء لله - [00:13:28](#)

وجردها عن الصفات وهؤلاء هم المعتزلة فقالوا سميع بلا سمع بصير بلا بصر ونحو ذلك والقسم الرابع من اثبت لله تعالى الاسماء وبعض الصفات قالوا لان العقل دل عليها وهم الاشاعرة - [00:13:50](#)

فاثبتوا لله تعالى سبع صفات فقط جمعت في قول السفاري رحمه الله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة - [00:14:13](#)

هذا مؤذن يقول انا استيقظ قبل اذان الفجر بخمس دقائق او اقل واحيانا يكونوا جنباً هل يجوز لي الذهاب للمسجد والاذان وانا على هذه الحال اذا احتاج الجنب الى الدخول الى المسجد فانه يتوضأ - [00:14:33](#)

ان تمكن ان يتوضأ فهذا هو المشروع لكن لو فرض انه كان جنباً وخشي فوت الوقت بحيث انه لو ذهب يتوضأ لو ذهب يغتسل فات وقت الاذان فحينئذ لا حرج عليه - [00:14:51](#)

ان يدخل المسجد وان يؤذن وهو جنوب لكن في هذه الحال ان امكن ان يتيمم ايضاً ليخفف هذا هو الاولى لكن ان كان يخشى انه لو ذهب يتطهر الطهارة الكبرى او الطهارة الصغرى ان يتأخر في الاذان فيشوش على الناس فحينئذ يؤذن ولا حرج عليه. نعم - [00:15:08](#)

احسن الله اليكم. ايضاً يسأل يقول ما حكم ختم القرآن على جماعة المسجد في الصلوات الجهرية هذا العمل لا اصل له من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من عمل الصحابة - [00:15:33](#)

والسلف الصالح رحمهم الله وهو ايضاً يفوت على الانسان ان يأتي السنة المشروعة الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا فان المشروع الامام في صلاة الفجر ان يقرأ من طوال المفصل - [00:15:46](#)

وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه والمشروع له ايضاً في فجر يوم الجمعة ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة السجدة وفي الركعة الثانية سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:16:08](#)

ومثل هذا اعني كونه يقرأ كل يوم حزباً او جزءاً من القرآن يفوت عليه هذه السنة اتباع السنة هو الخير والانسان قد يزين له عمل من الاعمال عليه ان لا يلتفت الى هذا الذي زينه له الشيطان في الحقيقة - [00:16:25](#)

وقد قال الله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسن احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. نختم شيخنا حفظكم الله بهذا السؤال الذي ورد من الاخ محمد بالرياض يقول انا - [00:16:50](#)

عندما اتوضأ أغسل كل عضو من الاعضاء مرة واحدة فقط هل فعلي هذا صحيح ام لابد من ثلاث مرات فعلك الصحيح لكن الاولى للانسان ان ينوع فان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثاً ثلاثاً - [00:17:04](#)

فينبغي للانسان ان يأتي بالسنة على جميع وجوهها الواردة وان كان الواجب يحصل بغسلة واحدة لكن كونه احيانا يغسل مرة مرة هذا  
اتبع بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:17:23](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن  
اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصغير. عضو هيئة - [00:17:42](#)

كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا انتم احبتنا الكرام على حسن متابعتكم  
واصغائكم. لمن اراد طرح سؤال الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين  
خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:17:52](#)

جزاكم الله خيرا احبتنا وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج  
يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:18:10](#)

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:33](#)